

## تدريبات على "تحفة الإخوان = "11 ( تدريبات على الاستعارة والتشبّيّه والمجاز المرسل في القرآن الكريم

علي هاني العقرباوي

فهي اشد قسوة من الحجارة في هذا التشبيه مذكور فيه وجه الشبه لانه جاء على وجه التمييز ووجه الشبه اما يأتي على وجه او المجرور. وبهذا يكون مرسلًا مجملًا ابلغ من ان يفصل. لكن يمكن ان نقول بما انه ذكر في التشبيه - 00:00:40  
قسوة دل على الاول بذكر الثاني فبهذا يكون مفصلا لكن الابلغ حقيقة ان نعتبره مجملًا الان وصلنا الى قوله تعالى قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. ومن هنا في الآية - 00:01:00

في قلوبهم العزة بکفرهم. قل بئس ما يأمرکم به ایمانکم ان کنتم مؤمنین. فی اشربوا استعازة وفی بئس ما يأمرکم به ایمانکم. نبدأ  
اولا وکان علينا ان نضع اولا اشربوا في قلوبهم. العجل صرنا نعود. لكن لنتكلم على - 00:01:20  
هذا بئس ما يأمرکم به ایمانکم. هذا يوجد مثلها اصلاتك تأمرک ان نترك ما يعبد اباونا ماذا نجعلها هنا؟ عندنا عدة اوجه ماذا يمكن ان  
نجعلها؟ الشیخ الصدیق يقول جید - 00:01:40

ان نعتذر ايامنكم مثنياً بان شبهنا الايمان بلسان يأمر وينهى. نعم. بانسان اه يأمر لو يأمركم تصلحون. نعم بئس ما يأمركم به. ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه. نعم. ايضاً ممكن - 00:02:00

ان يأمركم نجعلها تصريحية تبعية باعتبار ما يلزمكم به الایمان وما ايمانكم الذي تدعونه من هذا الكفر شبهناه بالامر ثم اشتقنا  
يأمركم هذا رجحه اه الشيخ زادف فعنده اذا اما في ايمانكم مكنية شبهناه بانسان يأمر وينهى واو اه - 00:02:20  
آآنجري في يأمركم استعارة تبعية تصريحية تبعية كأنه ما يستلزمكم ايمانهم جعلناه كالايمان واجمل منها مجاز عقلي مجاز عقلي  
مثل لا تطيعوا امر المسرجين او اصلاتك تأمرك كيف هذا المجاز العقلي ؟ هذا مجاز عقلي تهكمي. مم. الان هم اذا قيل لهم هاي دقيقه  
حدا. انظر الى . ما قيلها. اذا قما. لهم امنها - 00:02:50

بما انزل الله. ماذا يقولون؟ مؤمن بما انزل علينا. يعني اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله هو القرآن والله انزل؟ قالوا لا هو لم ينزل علينا  
نؤمن بما انزل علينا من التوراة. اه ويکفرون بما وراءه كل ما وراءه من قرآن وانجيل يکفرون به - 00:03:20  
قل ويکفرون ما وراءه هو الحق. كيف تکفرون به وهو الحق؟ ومصدق لما معكم؟ نعم. وهو الحق مصدقًا لما معكم آآ ثم قال لما  
تقتلون انبیاء الله انتم تؤمنون؟ لم تقتلون انبیاء الله؟ اذا انتم تزعمون انكم مؤمنون؟ لماذا تقتلون - 00:03:40

يا الله. اه. وجاءكم موسى بالبيانات ثم اتخذتم العجل. رفعنا فوقكم الطور. قلتم سمعنا وعصينا. عصيتم مباشرة اذا هذا هو ايمان هذا الایمان الذي تتبعونه بئس ما يأمركم به ايمانكم هل ايمانكم بالتوراة يدعوكم ان تفعلوا - 00:04:00

هذه الافعال فهل الایمان بالتوراة يدعوهم الى فعل هذه الافعال ؟ لا. فنسب الشيء الى غير ما هو ؟ له على سبيل التهكم. كيف سيدنا شعيب ؟ كان يصلى كثيرا ويتعبد. ويقولون له صلاتك تقول لك نفعل هذه الافعال - 00:04:20

هذه نسبة الى غير ما هو على سبيل التهكم. واضح؟ نقرأ هذه هذا الوجه ممکن اجمل الوجوه حقيقة هو الذي عليه اکثر المفسرين.  
فقال الوجه الاول المعنى قل لهم ان کنتم مؤمنین بما انزل عليکم كما زعمتم يعني - 00:04:40

بالتوراة فبئس ما امرکم به هذا الامام اذ فعلتم ما فعلتم من الشنائع للامور الشنيعة من قتل الانبياء ومن بالله اه؟ في حين قيام التوراة فيکم وخاصة اذا كان هذا الامام بزعمهم يصدھم عن الامام محمد هل ایمان - 00:05:00

اکفروا بالرسول واقتلو الانبياء وقولوا عصينا وتفعلون هذه الافعال واسناد الامر الى ايمانهم مجاز عقلي على وجه التهكم. لأن الایمان اي بالتوراة لا يأمرهم بعبادة العجل. ونسبة ذلك آآ ان ما ورد آآ اسف لا يأمر بعبادة العجل. نعم. وانما ورد على سبيل التهكم والسخرية - 00:05:20

وايضا ايمانکم فيه تهکم بهم. اذا ليس هذا الایمان الذي يأمر به الله هذا ایمان انتم اخترعتموه واضافه الایمان اليهم للايدان بانه ليس بایمان حقيقة. كما ينبي عنه آآ قوله تعالى بئس ما - 00:05:50

به ايمانکم ان کنتم مؤمنین. انت شکيك. ما قال اذا فإذا انتهکم اولا في اسناد الأمر للامام وباضافه الایمان اليهم. عبدالرحمن يأمرکم ايمانکم بهذا تهکم. ايمانکم هذا ایمان ليس ایمان من الله كما يريد الله انتم هذا اخترعتموه وزاده بيانا لقوله ان کنتم اه مؤمنین - 00:06:10

فانه قدر في دعواهم الایمان. يعني البيان انه غير صحيح. بما انزل عليه من التوراة وابطال له. فهو كقوله يعني قول قوم شعیب اصلاتك تأمرک صلاتك تأمرک فهذا من باب النسبة الى السبب - 00:06:40

انما جعل هذا مما امرهم به ايمانهم مع انهم لم يدعوا ذلك. لأنهم لما فعلوه وهم يزعمون انهم متصلبون في التمسك بما انزل اليهم ولا يستمعون لكتاب جاء من بعده فلا شك ان لسان حالهم ينادي بانهم لا يفعلون فعلا الا - 00:07:00

وهو ماذون فيه آآ من كتابهم. هذا وجه الملازمة. واراد سبحانه ان هذا الذي تفعلونه من الجرائم باطل لا وجه لصحته ولا صحة لما تدعون من الایمان. وان مثله لا يدعو اليه ایمان فلم يبقى الا ان يأمرکم به - 00:07:20

وساوس شياطينکم يعني. هم دائمًا يقولون نحن نؤمن ونحن معنا التوراة ويفعلون الجرائم. والله يقول لهم هل هذا هکذا يقول لكم فكانه يقول ليس لستم مؤمنین والایمان حق لا يدعو لمثل هذا انما هذا وساوی الشیطان - 00:07:40

منکم يعني. فهذه الافعال مذمومة شنيعة وذلك معلوم بالبداهة فانتج ذلك ان ايمانهم بالتوراة ويأمرهم ارتكاب الفظائع وهذا ظاهر البطلان والمقصود منه القدر في دعواهم الایمان. الثاني ان يكون استعارة - 00:08:00

کما ذكره طفيش بان يشبه الایمان المنسوب اليهم بانسان تشبيها غير صريح. رمزا اليه بالازم الانسان وهو الامر اذا حذف المشبه به وترك شيء من لوازمه وهو يأمرکم. وفي تشبيه الایمان اليهم في نسبة - 00:08:20

الایمان اليهم يعني تهکم ليس تشبيهنا في نسبة الایمان اليه تهکم دلالة على ان مثل هذا آآ ان مثل ان اعتقاده هذا ونطقهم لا يليق ان يسمی ايمانا الا بالاضافة اليهن. القول الثالث كما قاله الشيخ زاده ان يكون في يأمرکم استعارة - 00:08:40

آآ في امورکم استعارة تصريحية تبعية شبه استدعاء الشيء واقتضاؤه. يعني ايش معنى هذا يستلزم ويستدعي شيئا فشبھناه بالامر كانه يأمر. شبه استدعاء الشيء واقتضاؤه بالامر به واطلاق اسم مشبه به على المشبه ثم حذف المشبه وترك المشبه به على سبيل استعارة الاصلية ثم اشتق من - 00:09:00

الامر بمعنى الاستدعاء والاقتضاء يأمر بمعنى يستدعي ويقتضيه. لكن اجمل وجوب هو الوجه الاول لأن فيه تهکما استهزاء بهم. يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشیطان. نعم - 00:09:30

مارأیکم؟ لا تتبعوا خطوات الشیطان. مهم. جميل. تمثيلية اجمل الوجوه حقيقة. اه بماذا؟ في تقبیح بصورة الشیطان. ما احد يحب ان يتبع الشیطان. هم. ويمشي خلفه. الله يقول له - 00:09:50

يعني انتم باستجابتکم للشیطان ويدخل دخولا اوليا ان العرب كانوا يحرمون الوصیل والسائل والحام يعني يحرمون اشياء حلال من الانعام ويحللون اشياء حرام. فيقول لهم انتم باستجابتکم للشیطان شخص يمشي خلف ابليس. الشیطان يمشي خطوة فهو يضع

خطوته مكان خطوة الشيطان - 00:10:10

بالضبط خطوة خطوة حذو القذة بالقذة كما يقولون. وما قال لا تتبعوا لا تتبعوا كأنه يتبع يبالغ افتعل يعني. لا تتبعوا خطوات ما قال ابليس شيطان لانه الشيطان البعيد من كل خير - 00:10:40

ورحمة وصلاح ورشاد. لشبها هذه الحال هذه الحال ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبه به على سبيل استعارة التمثيلية. نعم. الآن يمكن ان نجري استعارات اخرى ايضا. تمثيلية اجمل شيء ونقتصر عليها. هذا هو الذي - 00:11:00

ينبغي ان يقتصر عليه لكن ماذا يمكن ان ننجز؟ في خطوات احسنت ليست مكنية تصريحية اصلية شبها اه اوامر الشيطان وما يأمر به وما يدعوه اليه ومسلكه شبها خطوة ثم حذفنا المشبه وتركنا المشبه على سبيل استعارة التصريحية الاصلية. ايضا عبد الرحمن الفيديو - 00:11:20

تتبعوا احسنت يمكن ان نجري استعارة في تتبع فتكون تصريحية تبعيا. شبها الاستجابة الشيطان والسير خلفه بقوة. مهم. باتباع. باتباع خطوات الشيطان. طبعا نحن اذا اجرينا في خطوات فيكون الشيطان هذا هو القرينة. الشيطان عادة ليس له خطوات يعني معهودة. فتكون تتبع ترشحها - 00:11:50

اذا جعلنا الاستعارة في خطوات تكون القرین الشيطان ويكون تتبع ترشحها. مم. نعم ولنا ان نجزيها في تتبع فتكون استعارة تصريحية تبعية. قال القول الاول استعارة تصريحية اصلية في خطوات - 00:12:20

شبها دعاء الشيطان المعاصي او تزيينه ودعوته ومسلكه بالخطوة وهو نقل القدم في المشي. وتكون لا تتبعوا ترشحها ترشحها. اه ولا تتبعوا ترشح تقوى للاستعارة. ومن جملة ذلك طبعا من جملة - 00:12:40

وساوس الشيطان وخطوات الشيطان اتخاذ الانداد من دون الله. تحريم الحال كالسوائب وتحليل الحرام كالميتات. وانه السياق في السياق فيها يعني. القول الثاني في الجملة الكريمة استعارة تمثيلية. شبها حال من يقتدي بابليس طبعا هذا فيه تقبیح - 00:13:00 لهذا العمل ما احد يحب ان يمشي خلف الشيطان. نعم. الا في هذا الزمان هذا عباد الشيطان شيء غريب عجيب هذا. يعني زمان هذا نعم قالوا شبها حال من يقتدي بابليس ويطيعه فيما يوسموس له بمن يتبع خطوات ابليس - 00:13:20

خطوة خطوة وبالغ في اتباعه. من اين اخذنا يبالغ؟ تتبع. لا دليل معه سوى المقتدى به. يعني يمشي بدون قصيرة اين يسير الشيطان؟ يسير بدون ان يكون عنده منهج ولا طريق ولا شيء. ليس له دليل الا الشيطان - 00:13:40

سوى المقتدى به وهو يظن مسلكه موصلا. فلو سار به في ضلال سار معه وانهوى به في هاوية من الفساد ان السير وراءه هو سير وراء عدو واضح العداوة. انت تسير في هذا وراء عدو واضح العداوة ويخفيها ولا - 00:14:00

يطويها وهي ابلغ عبارة في التحذير من طاعة الشيطان والسير في ركابه. وفي تقبیح لطاعة الشيطان اشاعت هذه الاستعارة حتى صاروا يقولون هو يتبع خطى فلان بمعنى يقتدي به يسار حقيقة عرفية هذا الاستعمال يتبع خطوات - 00:14:20

فلان حتى يعني صارت كالحقيقة ثم جعلناها نحن استعارة. القول الثالث شبها سلوك طريق الشيطان والسير والسير في بمن يتبع خطوات الامر خطوة بخطوة على طريق الاستعادة التصريحية التبعية. ومنهم - 00:14:40

الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن هذى اخذناها ماذا قلنا فيها؟ اخذناها قديما. اه اذن يقولون هو اذن وهو اذن. تشفيه فيها هو اذن وكلمة اذن الحالتين اذا هو اذن اه ليس مرادا وتشبيه بازن - 00:15:00

ممکن استعارة كمان اه ونفسه يعني يسمع كل ما ينفع. اها. يعني شف الالوسي ايش بينها؟ نحن اخذناها من قبل تذكرون عندما اخذنا النجاش المرسل فقال ارادوا سود الله وجوههم واصفهم واعمى ابصارهم بقوله اذن عليه السلام انه عليه - 00:15:30

الصلوة والسلام يسمع ما يقول كيف نقول فلان جاسوس؟ فلان عين هل فلان عين تشبيه نقول فلان عين اطلقنا الجزء الاهم الذي يرى به الجزء الاهم الذي يرى به وهو ايش؟ كونه جاسوسا - 00:15:50

فاطلقنا الجزء واردنا الكل. هنا ماذا ارادوا به واذن؟ ليس هو تشبيهه باذن. ولا يشبهه باذن لكترة سماعه بكل شيء يعني كأنه اذن. واضح؟ كأنه يعني عبروا عنها باذن مبالغة باعتبار انه يسمع - 00:16:10

كل شيء وكان النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته انه يعرف المنافقين ولا يقول عنهم انتم منافقون. فيظنونه يعني مغفل اسمع كل ما يقول فالله يقول هو اذن يقولون هو اذن فالله قال اذن خير اه يؤمن - 00:16:30  
المؤمنين شوف مؤمن راسخ للإيمان. الراسخون في الايمان يصدقهم وليس فقط يصدقهم ويطمئن اليهم مع امن ورحمة للذين امنوا  
00:16:50 مش مؤمنين الذين اظهروا الايمان ضعاف الايمان والمنافقين هؤلاء هو رحمة لهم يعرفوا كذبهم -  
ومع ذلك يتتجاوزه عنهم. ارادوا سود الله وجوههم واصحهم واعمى ابصارهم بقوله بقولهم اذن انه عليه الصلاة والسلام يسمع ما يقال  
له يصدقه. فيكون وصف اذن بما يفيد ذلك في كلامه كشفا له. وهي في الاصل اسم للجارة - 00:17:10  
واطلاقها على الشخص بالمعنى المذكور كما يؤيده بعض الروايات من المجاز المرسل. على ما في المفتاح كاطلاق العين على ريبة  
ال القوم الرديئة الجاسوس الذي يتقدم القوم ليرى اخبارهم. حيث كانت العين هي المقصودة منه. يعني في الجاسوس اهم - 00:17:30  
اداء العين وهنا اهم اداة الاذن وصرح غير واحد ان ذلك من اطلاق الجزء على الكل للمبالغة فيه مبالغة اذا ما بدت ليلى فكل لي اعين  
وان هي ناجتني فكلي مسامع. والمبالغة هنا على ما - 00:17:50  
قيل في انه يسمع كل قول باعتبار انه يصدقه لا في مجرد السمع. وقال ابو السعود ويقولون اذن اي يسمع كل ما قيل من غير ان  
يتذمر فيه ويميز بينما يليق بالقبول لمساعدة امارات الصدق له وبين ما لا يليق - 00:18:10  
به وانما قالوه لانه عليه الصلاة والسلام كان لا يواجههم بسوء. لذلك قالوا معظم الاخلاق التغافل. احسن يعني اكمل او التغافل هذه  
ثلاث ارباع الاخلاق ان ترى السوء وكأنك ما رأيته. نعم. اه وانما قالوه لانه - 00:18:30  
عليه الصلاة والسلام كان لا يواجههم بسوء ما صنعوا ويصفح عنهم حلما وكرما فحملوه حملوه على سلامه القلب يعني هم يحمل على  
سلامة القلب على التغافل حملوه. وقالوا فلذلك قال قل اذن خير اذن خير من قبيل رجل - 00:18:50  
صدق. في الدلالة على المبالغة في الجودة والصلاح كأنه قيل هو نعم اذن. نعم هو اذن مش انت اخويا الاذن ولكن نعم الاذن هي  
هو يعني. واضح؟ نعم. الان اذا ما جاز مرسالات اخذناها من قبل - 00:19:10  
اه هذا ايضا اخذناه ولا يوجد الا فاجرا كفارة كبار ما سيكرون. نعم. اه قال ابو السعود ولا يلد الا من سيفجر الفجور والانطلاق في  
المعاصي مادة فجرة تدل على الفتح الكامل. الذي يهتك اه حجاب الشرع بدون استحياء ولا اه كأنه ما فعل - 00:19:30  
شيئا ويقبل بتوسيع في المعاصي ومنه الفجر لانه متسع. وكفار صيغة مبالغة كأنها صناعه. اي الا من ويكرف فوصفهم بما يصيرون اليه  
وكأنه اعتذار مما عسى يردد عليه من ان الدعاء بالاستئصال مع احتمال ان يكون بالاخلاق - 00:20:00  
اي اولادهم من يؤمن منكرا وانما قاله لاستحکام علمه بما يكون منهم ومن اعقابهم بعدما جربهم واستقر احوالهم قريبا من الف سنة.  
فهو عرفهم كلما يولد احد يكون فاجرا كفارة. فقال ذلك اعتذارا عن - 00:20:20  
دعائه. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:20:40